مدير الجامعة الإسلامية:

مركز الحوار نقلة نوعية لتقريب الآراء

د. محمد العقلا

خالد الجابري (المدينة المنورة)

أكد مدير الجامعة الإسلامية الدكتور محمد بن علي العقلا أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عودنا دائما على كل ما هو في خير وصالح الأمة، مشيرا إلى أن دعوته لإنشاء المركز يأتي في هذا الإطار، وسيكون المركز نقله نوعية في إيصال الآراء وتقريبها، وبالتالي التوصل إلى الهدف المنشود.

وأضاف الدكتور العقلا: إن الحوار مطلوب والاستماع لجميع الآراء يقرب وجهات النظر، ويساعد في الوصول إلى الهدف المنشود الذي ينشده الجميع وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين، وهو الحفاظ على وحدة الأمة من التمزق والتباعد بين أبنائها، حيث أن الإسلام يأمرنا بالوحدة والتراص والأخوة والمحبة، وهذا ما سوف يحققه المركز.

جانب من مؤتمر القمة الإسلامي مؤخرا. (عكاظ)

ومضة شعاع

أ.د. إبراهيم إسماعيل كتبي

العتاب هدية الأزواج

العيد عادة موسم لمناسبات الزواج ومبروك لكل عروسين. والحقيقة أن الحياة الزوجية في زمننا هذا تتطلب البناء النفسي والتأهيل على المسؤولية وجمال الطبع والجوهر مع جمال المظهر، وأن يعطي كل طرف الفرصة لنفسه وللآخر للتعارف أكثر في تفاصيل الشخصية من خلال العشرة. وليت كل طرف يدرك أن التوافق ممكن وميسر بتحكيم العقل وتنقية النفس والصبر والاجتهاد في إسعاد شريك حياته، ليقوى الرباط ويعمر البيت بالمودة والرحمة وبما رزق الله من ذرية هي زينة الحياة الدنيا والتعاون لتنشئتها الصالحة. وما أصدق قول الحق تبارك وتعالى: (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون).

الزواج يستحق عزيمة وثقافة خاصة للحوار، فالحذر الحذر من الخلاف حتى على صغائر الأمور بضيق الأفق والأنانية وسوء الظن وعدم التقدير المتبادل. فإذا دخلت الصغائر من الشباك وتراكمت تخرج المودة والرحمة من الباب، خاصة أن الحياة اليوم أضعفت بيئة التأهيل لمسؤوليات الزواج عكس ماكان في الماضي من بساطة الحياة وطبيعة المجتمع، عندما كانت القيم الحياتية العامة تحكم تصرفات الجميع وفي مقدماتها قوة وشائج الزواج التي تراجعت اليوم لصالح (الأنا) وتشابك الأدوار بين

الزوجين، إما بسبب التداخل وعدم التفاهم أو إهمال الآخر رغم التعليم والانفتاح الثقافي في طبيعة الحياة، مما يتطلب إرادة أقوى ووعيا وتدبرا لقيمة المحافظة على الطرف الآخر بتقوى الله فيه وإبداء الرحمة والمحبة والتماس العذر له والنظر بحب إلى المستقبل معا.

إن العلاقات الزوجية والأسرية تحتاج دائما إلى رعاية، وغذاؤها وسقياها ودواؤها يكون في المصارحة الرقيقة بروح المحبة والتسامح وتجنب قاموس الاتهامات والتوبيخ، وهذه مسؤولية عظيمة لا يقدر عليها إلا أولو العزم ممن يقدرون معنى وقيمة الرباط المقدس وتبعاته بما أوصى به ديننا الحنيف.

ليتنا نعلم الأجيال ثقافة جودة الحياة بالحوار وسمو الأخلاق والاحترام المتبادل لتسير سفينة الأسرة بأمان، وتكبر في استقرار وراحة بال بالنظر دائما للنصف المليء من الكوب في شخصية شريك حياته، علما بأن لا حياة أسرية بدون اختلافات ولاخلافات، والمثل يقول (مافي حلاوة بدون نار).. فهي ملح الزواج لكن يجب أن يذوب بالعتاب السريع والاعتذار والحوار الراقي الذي يقوي الحب ويجدد العسل. مع دعواتي للجميع بحياة سعيدة. ■

ثمنوا الخطوة في إنشائه .. شرعيون ومثقفون وصحفيون في المدينة:

منبع المذاهب واحد ومركز الحوار يقضي على الاختلافات

خالد الجابري (المدينة المنورة)

ثمن عدد من المختصين والعلماء في المدينة المنورة، دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مؤتمر القمة الإسلامية التي عقدت مؤخرا لإنشاء مركز للحوار بين المذاهب. وقالوا لـ«عكاظ»: إن الخطوة تأتي في إطار حرص الملك عبدالله على وحدة الأمة والحفاظ عليها من التفرقة والتشتت، وهذا ليس مستغربا عنه لمبادراته الكثر في هذا الشأن.

د. غازي المطيري

خدمة عظيمة

من جانبه، أكد رئيس كرسي الأمير نايف للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الجامعه الإسلامية الدكتور غازي بن غزاي المطيري أن دعوة خادم الحرمين الشريفين لإنشاء المركز أفرحت الجميع وأسعدتهم، لما سيقدمه المركز والقائمون عليه من خدمة عظيمة للإسلام والمسلمين، ويأتي في إطار حرص الملك عبدالله على وحدة المسلمين وتراص صفوفهم، كما أنه يأتي في إطار حث الدين الإسلامي على الوحدة والألفة والتعاون، فقد قال تعالى: (وتعانوا على البر والتقوى).

وأضاف الدكتور المطيري: إن إنشاء المركز من باب التعاون، حيث أن الإسلام يحث على التحاور والاستماع إلى وجهات النظر ونبذ الفرقة والتباعد، ومصداقا لذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (المسلم للمسلم كالبنيان المرصوص).

د. عبدالرحيم المغذوي

وثمن الدكتور المطيري ماسيقوم به المركز من تقريب وجهات النظر والعمل على إيجاد حلول لأنواع الاختلاف البسيط، لأن منبع المذاهب واحد، مشيرا إلى أن الحوار سيقضي على كل اختلاف إن وجد، وبالتالي سيجد الجميع أنهم ينتمون لمذهب واحد وسنة واحدة هي سنة وطريقة المصطفى عليه الصلاة والسلام.

نبذ الخلاف

أما عضو هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية الدكتور عبدالرحيم المغذوي، فأكد أن خادم الحرمين الشريفين حريص على إنشاء مركز الحوار بين الأديان لما له من فائدة كبيرة للمسلمين.

وأوضح الدكتور غازي أن الملك عبدالله عودنا دائما على حرصه على كل ما يفيد الإسلام والمسلمين والمسلمين، مشيرا إلى أن المركز سيعمل على تقريب وجهات النظر، ونبذ كل خلاف، وهذا مانتمناه، لأننا جميعا ننتمي إلى دين واحد منبعه القرآن الكريم وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم.

عبدالغني القش

بعد نظر

وقال ممثل هيئة الصحفيين السعوديين في منطقة المدينة المنورة الكاتب والصحفي عبدالغني بن ناجي القش: إن تأسيس المركز جاء في وقته من ملك عرف في العالم بحرصه الشديد على وحدة الصف ومصداقية التوجه والكلمة ونبذ الفرقة بشتى صورها. وأضاف: من هذا المؤمل من المركز أن يكون نبراسا للحق وتقريب وجهات النظر ليظهر الإسلام بصورة تجعل العالم يتوجه إليه، ويعرف محاسنه، وينظر إليه نظرة حسنة، وأن ليس هناك فرقة بين هذه المذاهب، وإنما هي من منبع واحد، وبالتالي فلا مبرر للتطرف والشتات، كما أنه من المؤمل أن يختار لهذا المركز أناس عرفوا في العالم الإسلامي بالسماحة وبعد النظر، حتى يصدر عنه قرارات يتقبلها الجميع، فالمفكر ينظر نظرة بصيرة ويعرف مايدور في خلده، ومن المفترض أن تكون القرارات والبيانات الصادرة مقنعة وعلمية، حتى يفي إنشاء المركز بالغرض.

وثمن القش، لخادم الحرمين الشريفين هذا القرار الذي يأتي في سلسلة طويلة حرص من خلالها على وحدة الأمة ورأب الصدع فيها.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

صدق الله العظيم

أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

شكر وعرفان

يتقدم

الأستاذ باسم رجا الجبرتي

ووالدته واخواته

بالشكر والعرفان

لكل من واساهم في فقيدهم الغالي المغفور له بإذن الله

الشيخ/ رجا رويجح الجبرتي

مالك مدارس العزيزية الأهلية بجدة

الذي وافته المنية يوم السبت الموافق ١٦/٩ / ١٤٣٣هـ

والشكر موصول لكل من واساهم

سواء حضوريا أو هاتفيا أو برقيا أو عبر الفاكس

سائلين الله العلي القدير أن يجعل ذلك في موازين حسناتهم

وأن يسكن الفقيد فسيح جناته ويتغمده بواسع رحمته

وأن لا يري الجميع مكروهاً في عزيز لديهم

إنا لله وإنا إليه راجعون

شجب «الطائفية» واعتبرها أخطر من «العنصرية» .. الأديب الخنيزي لـ عكاظ:

تفعيل دعوة الملك للقضاء على الخلافات والغوغائية

حمدان الحربي (القطيف)

أكد الأديب والمفكر محمد سعيد الخنيزي تأييده للبيان الذي أصدره فقهاء وعلماء القطيف، حيث أنه يهدف للصالح العام.

وأكد الخنيزي في حديث لـ«عكاظ»، أن دعوة خادم الحرمين الشريفين للحوار المذهبي دعوة رشيدة إسلامية يجب أن تفعل وتجسد، لتأتي بثمرها، وتقضي على الفوضى والخلافات، وتجمع الشعب تحت كلمة واحدة، وتقطع دابر الغوغائيين الذين قاموا بالسطو المسلح في القطيف، وأضاف معقبا: نحن نتبرأ منهم وهم فئة لا تمثل إلا نفسها ولا يمثلوننا وهم قوم لا يعرفون شيئا، ولا لهم أي مفهوم فهم «جهلاء وغوغائيون» ومن الذين يقومون بأعمال تخريبية هم من هذا الطراز، ويجب أن يضع لهم حدا ويجتثوا من المجتمع.

الأديب محمد الخنيزي متحدثا لـ«عكاظ». (تصوير: عبدالرزاق العوض)

وأوضح أن الطائفية أقوى هدم للمجتمع أكثر من العنصرية، حيث أنها معول يستغلونها الذين لا يريدون بالمسلمين أن تجتمع كلمتهم، والخارجون والمؤيدون للطائفية قد يكون وراؤهم محرضين من أجل التفرقة بين أبناء الوطن، والمستفيد الأول هم المحرضون فقط، والغرب يستغل هذا المعول وينفذ منه، وبالتالي يصلوا إلى أهدافهم ويحطوا مآربهم من خلال فئات بالمجتمع لا تعرف العواقب التي تقع على أبناء هذا الوطن ومايتنتج عنه من سحق للوطن.

وقال معقبا: الحوار المذهبي إذا جاء بإخلاص وبدون تعصب، وينشد الحقيقة سوف يؤدي دوره ويثمر، وعقلاء القطيف وأبناء المملكة عامة ارتفعت أصواتهم ومنهم المثقفون يدعون إلى اجتماع لكل منه عاقل ومثقف للمساهمة في هذا الحوار المذهبي الذي نادى به خادم الحرمين الشريفين، وكل من ارتكب أخطاء بالقطيف هم أطفال وجهلاء، قد يكونوا مدفوعين أو نتيجة بطالة وعدة أمور كثيرة لا نستطيع أن نحدد السبب فيها وقد يكون ناتجا عن بعض الفئات التي غسلت أفكارهم، ووسائل التقنية الحديثة والاتصالات بالعالم الخارجي استغلت الأطفال والجهلاء ضد وطنهم وأبنائهم وأصبحت هذه التقنية الحديثة عاملا مساعدا لكل من يريد الفتك بأبناء هذا الوطن ويروج لأفكاره من خلال هذه الوسائل فهي طرق استغلال ويجب على الآباء مراقبة أبنائهم وتربيتهم في صالح الوطن وممتلكاته، وأن لا تكون وسائل التقنية الحديثة مفتوحة على مصرعيها، والأبناء لا يعلمون مايشاهدونه وقد يتأثرون بمشاهدة أفلام إجرامية ويطبقون عليها، ويعتقد أن هذه الأفلام الإجرامية من أمة حضارية ويسلك مسلكهم، والأحداث التي وقعت في القطيف أضرت بأبنائها، وأضرت باقتصادها ونطالب بإيقاف هذا السطو المسلح والأمن يبذل جهوده ويجب أن يكون المواطن هو الرجل الأول للقضاء على هذه الظاهرة الدخيلة على مجتمعنا بالتعاون مع الأمن والضرب بيد من حديد على هؤلاء الجهلاء، وتكاتف الجميع مطلب والأهالي ممنونون ليتساعدوا مع الأمن والخاسر الأول هو المواطن إن حدثت مثل هذه الأمور.

وقال الخنيزي: بدوري أشجع على الحوار، لأنه مذهب إسلامي وحضاري، وقد نص عليه القرآن الكريم في قوله تعالى: (وجادلهم بالتي هي أحسن)، وهذه الآية الكريمة خطاب للمسلمين، حيث يطلب جل جلاله منهم بالتي هي أحسن، ويتحاورون مع غير المسلمين فكيف بالمسلمين أنفسهم وهم أولى بتطبيق القرآن، لأنهم هم المعنيون به.

وأضاف معقبا: إنني أشجب الطائفية لأنها معول هدم للمجتمع، فهي مثل «الكوليرا» أو السرطان يفتك بالمجتمع، فإن دخلت الطائفية في المجتمع هدمته ولم تبق منه أي شيء، وقد أصدرت قصة مسرحية في كتاب اسميتها «ومضات وراء الضباب» تتألف من ١٥ مشهدا، وليت وزارة الثقافة والإعلام تتبنى هذه القصة وتعممها على شرائح المجتمع من خلال مشاهد تمثيلية، لعلها إلى جميع شرائح المجتمع عبر المشاهدة وليس عن طريق القراءة، لأن المجتمع يشاهد أكثر من أن يقرأ، وهي عبارة عن توعية لنبذ التعصب والتفرقة بين أبناء الوطن الواحد، وتدحر كل من يفكر بقالب طائفي.